

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة من الممثل
الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام
لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان المشترك الذي اعتمده
الأطراف الستة في بكين في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

أكون ممتنا لكم إذا أمكن إصدار البيان المشترك، الذي اعتمده الأطراف الستة في بكين في ١٩
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ والمرفق نصه بهذا، كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود جميع
الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعماله.

(توقيع): ري تشيول
السفير
الممثل الدائم لجمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية

البيان المشترك الصادر عن الجولة الرابعة من المحادثات السداسية المعتمد في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في بكين

(المحتوى الرئيسي)

من أجل قضية السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا عموماً، عقد الأطراف الستة محادثات جدية وعملية بشأن نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية على أساس التفاهم المشترك الذي توصلت إليه الجولات الثلاث السابقة من المحادثات، واتفقوا في هذا السياق على ما يلي:

١- أكد الأطراف الستة مجدداً وبالإجماع أن الهدف من المحادثات السداسية هو نزع الأسلحة النووية بطريقة سلمية من شبه الجزيرة الكورية على نحو يمكن من التثبت من نزع تلك الأسلحة.

وقد التزمت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالتخلي عن جميع الأسلحة النووية وعن البرامج النووية الحالية والعودة في موعد مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وضمنات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكدت الولايات المتحدة أنه ليس لديها أسلحة نووية في شبه الجزيرة الكورية ولا نية مهاجمة أو غزو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأسلحة نووية أو تقليدية.

وأكدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جديد التزامها بعدم تلقي أو نشر أسلحة نووية وفقاً للإعلان المشترك بشأن جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية الصادر في عام ١٩٩٢، وأكدت في الوقت ذاته عدم وجود أسلحة نووية في إقليمها.

وينبغي مراعاة وتنفيذ ذلك الإعلان المشترك لعام ١٩٩٢.

وصرّحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأن لها الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

وأعرب الأطراف الآخرون عن التزامهم وموافقتهم على القيام في وقت مناسب ببحث موضوع تزويد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمفاعل يعمل بمياه خفيفة.

٢- تعهد الأطراف الستة الالتزام في علاقاتهم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسلموا بقواعد العلاقات الدولية.

تعهدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة باحترام سيادة كل منهما وبالتعايش السلمي بينهما واتخاذ خطوات لتطبيع علاقاتهما رهناً بالسياسات الثنائية لكل منهما.

وتعهدت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واليابان باتخاذ خطوات لتطبيع العلاقات بينهما وفقاً لإعلان بيونغ يانغ على أساس تسوية القضايا المؤسفة المثيرة للقلق الماضية والقائمة بينهما.

٣- تعهد الأطراف الستة بتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي و/أو المتعدد الأطراف في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار.

أعلنت الصين واليابان وجمهورية كوريا وروسيا والولايات المتحدة استعدادها لتقديم المساعدة في مجال الطاقة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

أعادت جمهورية كوريا تأكيد اقتراحها في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥ تزويد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمليون (٢) كيلواط من الطاقة الكهربائية.

٤- التزم الأطراف الستة ببذل جهود مشتركة من أجل السلام الدائم والاستقرار في شمال شرق آسيا.

الأطراف المعنية مباشرة سوف تتفاوض على نظام دائم للسلام في شبه الجزيرة الكورية في محفل مستقل مناسب.

اتفق الأطراف الستة على استكشاف سبل ووسائل لتعزيز التعاون الأمني في شمال شرق آسيا.

٥- اتفق الأطراف الثلاثة على اتخاذ خطوات منسقة لوضع توافق الآراء آنف الذكر موضع التنفيذ على مراحل ووفقاً لمبدأ "الالتزام من أجل الالتزام والعمل من أجل العمل".

٦- اتفق الأطراف الستة على عقد الجولة الخامسة من المحادثات السادسة في بكين في أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في موعد يحدد عن طريق المشاورات.
